

تفسير السمعي

. @ 75 @

(^) وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون (227) * * * * *
* * * * *

وقوله : (^) وانتصروا من بعد ما ظلموا) يعني : بجواب الكفار عن أشعارهم التي هجوا بها المسلمين ، قال حسان بن ثابت : .

(هجوت محمداً فأجبت عنه % وعند الله في ذاك الجزاء) .

فإن أبي ووالدتي وعرضي % لعرض محمد منكم وقاء) .

وقوله : (^) وسيعلم الذين ظلموا) أي : الكفار الذين هجوا المسلمين . .

وقوله : (^) أي منقلب ينقلبون) أي : أي مرجع يرجعون ، وقرئ في الشاذ : ' أي منفلت ينفلتون بالفاء من الإنفلات والوقوع في الشيء وقد ذكر أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - هذه الآية في وصية لعمر - رضي الله عنه - حين استخلفه ، فروى أنه قال لعثمان - رضي الله عنه - أكتب : هذا ما عهد أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة ، حين يؤمن الفاجر ويصدق الكاذب ، إنني استخلف عليكم عمر بن الخطاب ، فإن بر وصدق فذلك طني به ، وإن غير وبدل فالخير أردت ، ولا يعلم الغيب إلا الله ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .